

60 - تعليق على حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين. نواصل الكرام في هذه المنظومة الدرة المضيئة في الماضي في عقيدة الفرق المبين مع للشيخ ابن قاسم رحمة الله تعالى. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصبه -

00:00:20

اما بعد فاللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. قال الناظم رحمه الله فصل في امر المعادي. واجزم
بامر البعث والنشور والحضر جزما بعد لفت الصور. قال شارح رحمه الله اي - 00:00:50

يامر البعث والنشور والحضر حزما بعد لفت الصور. قال شارح رحمة الله اى - 00:50:50

جزم ايطالي واعتقاد من بعدي بعد الموت وبالنشر من القبور والحسن لفصل القضاء جزما مصدر مؤكّد وذلك كله واقع بعد النفح في الصور والمراد نفحة البعث ومعاد الابدان متفق عليه بين المسلمين واليهود والنصارى وسائر اهل الملل. قال تعالى زعم الذين كفروا الـ يبعثوا. قل - 00:01:10

وربي لتبعثن وقال قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقال عليه السلام للعاصي ابن وائل وقد جاءه بعظام ان فقدته بيده فقال يا محمد اثني الله هذا بعد ما ارم؟ قال نعم يبعثه الله ثم يميتك ثم يحييك ثم يدخلك - 00:01:38

اثنی الله هذا بعد ما ارم؟ قال نعم يبعثه الله ثم يميتك ثم يحييك ثم يدخلك - 00:01:38

نار جهنم والنشور يرادف البعث في المعنى يقال نشر الميت وانشره احياء واما الحشر وهو في اللغة الجمع تقول حشرت الناس اذا جمعتهم والمراد جمع اجزاء الانسان بعد تفرقها ثم - 00:01:58

00:01:58 جمعتهم والمراد جمع اجزاء الانسان بعد تفرقها ثم

الابدان بعد موتها ويبعث الله جميع العباد ويعيدهم بعد موتهم ويسوقهم الى محشرهم لفصل القضاء بالكتاب والسنة والاجماع واما النفح في الصور فاذا اغلق فالمراد به نفحة البعث والنشور وينفح فيه ثلاث نفحات نفحة الفزع وهي التي يتغير - 00:02:18 بها العالم. قال تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. ما لها من فوائق؟ اي رجوع ومرد. وقال ثم ينفح في الصور ففزع من في

تلك النفحة والنفحة الثانية لفظة الصعق وفيها هلاك كل شيء. قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات وهم في إلا من شاء

الله وضر المصلع بالهوى وهو متساول حتى المتساله. وأما مسئلة متساول هى في الجهة. من المخمور العين - 00:02:58
وغيرهم. والثالثة نفخة البعث والنشر. قال تعالى ونفح بالصور فإذا هم من الأجراد إلى ربهم ينسلون. وقال ثم نذر وفيه أخرى فإذا
هم صيام ينظرون. وآخر ابن جرير البهقي وغيرهما من حديث أبي هريرة. قلت وما السور؟ قال قول عظيم إن عظم - 00:03:18
ادارة فيه كعرض السماء والارض. فينفخ فيه ثلاث فينفخ فيه ثلاث نفخات. الاولى نفخة الفزع. والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة
القيام لرب العالمين. في هذا الفصل يبين رحمة الله تعالى ما يتعلق - 00:03:38

المؤمنين: وهم بالآخرة هم يوْقِنُونَ فِيمَا إِلَيْهِمْ يَأْتِيَنَّ بِالْمَعْنَى .. وَالْمَعْدَادُ عُودَةُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ - 58:3:00

لرب العالمين ويعتبرهم من قبورهم ووقوفهم بين يدي الله سبحانه وتعالى. ليجزي الله أحسنوا

بالحسنى. فيقول رحمة الله تعالى واجزا اي ايها المؤمن المريد لنفسه المعتقد الحق - 00:04:28

طويل بامر البات والنشر. ينبغي البعث والنشر. النشر هو والبعث كلمتان بمعنى واحد والمراد النشر القيام من القبور لرب العالمين ثم اذا شاء انشر اي بعثه. واقامه من قبره فيقف بين يدي الله - 00:04:58

سبحانه وتعالى لينال الجزاء على ما قدم. والحضر اي وزير ايضا بامر من الحصن وان الناس كلهم يحشرون الى ربيهم ويقفون في ارض المحشر بين يدي الله سبحانه وتعالى. والحضر جزما بعد نفح الصور - 00:05:28

بعد نفح السور اي ان الحشر يكون بعد النفح لانها اذا نفح في الصور والمراد بالنفحة هنا اي الثابتة والتي يقوم على اثرها الناس برب العالمين وبعد ذلك يقف الناس في ارض الوحشة ويعثرون من قبورهم ويقفون في ارض المحشر - 00:05:58

بين يدي الله سبحانه وتعالى. فيقول الناظم رحمة الله تعالى اجزم بذلك كلا وكن من ذلك على يقيني اشار في الحاشية الى ان النفحات وهو الصحيح من قول اهل العلم ان النفحات ثلاث نفحات نفحة الفزع - 00:06:28

ونفذوا الصعب ونفحة القيادة. والبعث في نفحات ثلاث وقد دل على القرآن. اما نفحة الفزع فهي قول الله سبحانه وتعالى يوم ينفح في الصور فزع من في كما هو ويوم ينفح في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين - 00:06:58

واما الصلاة والقيام فجاءت في خواتيم سورة الزمر ونفح في الصلح فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح به اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الاخرى هي نفحة القيام - 00:07:28

والتي اشار اليها الناظم اه هنا رحمة الله تعالى. وقد جاءت النفحات الثلاث في حديث ان يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام هو حديث طويل ذكر في الحاشية طرفا منه - 00:07:48

ويعرف ان العلماء بحديث الصور وفيه فينفح فيه ثلاث مصادر الاولى الفزع والثانية نفحة الصعب والثالثة نفحة القيام لرب العالمين. هو صريح بان ان النفحات لكن اسناده لا يسلم من مقام كما بين ذلك اه اهل العلم رحمة الله تعالى - 00:08:08

قال الناظم رحمة الله كذا وقوف الخلق للحساب والصحف والميزان بالثواب. قال الشارح اي كما يجب الجزم بالبعث والنشر يجب الجزم بقيام الخلق من الانس والجن والدواب والطير وغيرهم لرب العالمين. قال - 00:08:38

الا وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وفي ذلك الموقف اهوا عظيمة تذهل كل مرضعة عما ارظعته. وهو حق ثابت بالكتاب والسنن واجماع الامة. يوم يقوم الناس فيه لرب العالمين حفاة عراة غرلا. وتدنو منهم الشمس يلجمهم العرب - 00:09:00

ينزل فيه رب تعالى لفصل القضاء يحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانيه. وهذا العرض للحساب ثابت بالكتاب والسنن واجماع السلف قال تعالى فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون. يوم يبعثهم الله جميعا فينبعهم - 00:09:20

بما عملوا احصاء الله ونسوه. ويدخل الله الجنة اقواما بغير حساب كما في الصحيحين. هذه امتى ومعهم سبعون يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وذكر انهم الذين لا يستردون ولا لا يكتمنون ولا يتغطون وعلى ربهم يتوكلون - 00:09:40

قال الناظم والصحف والميزان للثواب قال الشارح اي ويجب الجزم باخذ الصحف جمع صحيفة وهي صحف الاعمال. قال تعالى واذا الصحف نشرت وقال فاما من اوتى كتابه بيمينه. واما من اوتى كتابه بشماله فنشر الصحف وقتها باليمين او الشمال - 00:10:00

يجب الایمان به لثبوته بالكتاب والسنن واجماع الامة. وقدم الحساب عليه للقاافية او تقديمها للمقاصد على الوسائل وقوله والميزان اي يجب الجزم بالميزان. لاجل ثواب الاعمال الصالحة ضد السيئات الفاضحة فنؤمن - 00:10:23

ان الميزان الذي توزن به الحسنات والسيئات حق لثبوته بالكتاب والسنن والاجماع وان له كفتين توزن بهما الاعمال وقد بلغت احاديثه حد التواتر. وقال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلموا نفس شيئا - 00:10:43

وان كانت مثقال حبة من فرد اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وقال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خف موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. فيحاسب الله الخالائق ويخلو بعده المؤمن. ويقرره بذنبه - 00:11:03

كما وصف ذلك في الكتاب والسنن واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسعياته. فانهم لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم

ويقررون بها. ويجزون عليها. نعم في هذا البيت ذكر - [00:11:23](#)

رحمه الله تعالى الوقوف وقف الخلائق بين يدي الله للحساب ونشر الصحف وضع الموازين القس في ذلك اليوم العظيم يوم القيمة لوزن الاعمال وهي موازين بما بمقاييس البحر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:11:43](#)

فهذه كلها من امور اه يوم القيمة ومن اه ما يكون في يوم القيمة الوقوف وقف الخلائق للحساب كما قال المحشى هذا ثابت في الكتاب والسنة اجمعين وكذلك خطايا الصحف فاخذ كتابه باليمن واخذ كتابه بالشمال والى - [00:12:13](#)

وكذلك الميزان وهو ميزان حقيقي ينصب يوم القيمة له توضع فيها الحسنات وكفة توضع فيها السيئات. فمن فقدت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - [00:12:43](#)

نعم قال الناظم رحمه الله كذا كذا الصراط كذا الصراط ثم حوض المصطفى فيها هنا لمن به نال الشفاء. قال الشارف وكذا يجب الجزم بشبوب الصراط. وهو في اللغة الطريق الواضح وفي الشرع - [00:13:13](#)

جسر منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يرده الاولون والآخرون يمرون عليه على قدر اعمالهم. ومنهم من يمر

كلمحل البصر ومنهم من يمر كالطير وكأجاوز الخيل والركاب تجري بهم اعمالهم ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقي في جهنم - [00:13:32](#)

فان الجسر عليه كالالباب تخطف الناس. تخطف الناس باعمرهم ومن مر على الصراط دخل الجنة اذا عبروا وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. ويقتصر لبعضهم من بعض اذا هذبوا ونوكوا اذن لهم في دخول الجنة. قوله - [00:13:55](#)

ثم حوض المصطفى اي اجزم بشبوب حوضه صلى الله عليه وسلم. فهو حق ثابت باجماع اهل الحق متواتر عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين حوضي مسيرة شهر ما هو ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا - [00:14:15](#)

ابدا. وفي الصحيحين ان قدر حوضي ما بين ايلة وصنعاء فيها هنا لشخص نال الشفاء بالشرب من ذلك الحوض. وقال المصنف وقال المصنف اي السفارين رحمه الله. نقلة كتابا دوامع الانوار الذي شرح فيه هو هذه المنظومة - [00:14:35](#)

قال وقال المصنف اي ايها الشراب السائغ الهنيء الذي بلا مشقة اقبل على شخص بسبب الشرب منه نال شفاء من ظمأ ذلك اليوم والشفاء هو الدواء. نعم في هذا البيت ذكر الصراط - [00:15:01](#)

الذى ينصب على متن جهنم وهو جسر حاد دقيق يمر الخلائق من على ظهره ينصب على متن جهنم. وسمى صراط تقييم لاستقامته. وبحسب حال العبد في الاستقامة على على الصراط المستقيم - [00:15:21](#)

ان الذي في الدنيا يكون سيره على الصراط الذي ينصب على متن جهنم. ولهذا دعوة المؤمن بالفاتحة اهدا الصراط المستقيم. هي فيها سؤال للهداية للصراط المستقيم الذي نصبه للعبادة في الدنيا. وعلى قدر حظهم منه سيرا استقامة - [00:15:51](#)

ومحافظة على السير على هذا الصراط يكون حظه من العبور على الصراط على متن المنصوب على متن جهنم ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام ان من الناس من يمر كالبر ومنهم من يمر كاجاoid الخير ومنهم من يمر مشيا ومنهم من - [00:16:21](#)

يمر زحفا ومنهم من تخطفه الكلاليب فيسقط في النار. فهذا التفاوت في السير على الصراط الذي ينصب على متن جهنم هو بحسب تفاوتهم في سيرهم على الصراط المستقيم في هذه الحياة الدنيا - [00:16:41](#)

ثم حوض المصطفى ثم حوض المصطفى الحوض على الصحيح القيمة في عرصات يوم القيمة ومن شرب منه شربة لا يرمى بعدها ابدا ولهذا قال الناضل فيها هنا لمن به هذا الشبه. يعني من اكرمه الله سبحانه وتعالى - [00:17:01](#)

بهذا الحوض والشرب منه ومن شرب منه شربة لا يرمى بعدها ابدا. فيكون من بعد ذلك شربه للماء لا لانه اذا شرب من الحوض لا يعطس. ابدا. وانما يشرب الماء ليتلذذ. ويهنا بشربه - [00:17:31](#)

الا انه يشربه عن عطشه. والحوض تواترت الاحاديث عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه كما سيأتي الاشارة الى ذلك نعم قال الناظم رحمه الله عنه يذاب المفترى كما ورد. قال الشارح اي عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب - [00:17:51](#)

يزداد ان يطرد المفترى من الفريا الكاذب على الله ورسوله من المحدثين في الدين كما ورد في كما خرج في صحيح مسلم ليردن على الحوض اقوام فيسترجون دوني. فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدها - [00:18:21](#)

وفي الصحيحين اننا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا. وليردنا على اقوام اعرف وهم يعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. فاقول سحقا سحقا لمن - [00:18:41](#)

بدل بعدي وفيهما ايضا اني على الحوض اي اني على الحوض انظر من يرد علي منكم ويؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي وفي رواية فاقول اصحابي فيقال هل شعرت ما عملوا بعده؟ فوالله ما بلحوا يرجعون على اعقابهم - [00:19:01](#)

نعم يعني هذا فيه خطورة البدع والاحدات في دين الله. وان ذلك موجبات الدولة عن الحوض الموهوب الذي تقدم شيء من ذكر او صافه العظيمة. ولهذا جاء في الاحاديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:19:21](#)

من يزادون عن الحوض يقال انك لا تدري ما احدثوه بعده انك لا تدري ما احدثوا بعدها وقد دلت الاحاديث كما ايضا في الرواية الاخيرة التي ساقها على ان من - [00:19:41](#)

يزادون عن الحوض هم من رجعوا على اعقاب القهقرة. وآآ يدخل في هؤلاء دخول الاولية من قاتلهم صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه. وهم المرتدون الذين ارتدوا على عهد - [00:20:01](#)

عهد ابي بكر عن الاسلام فقاتلهم رضي الله عنه وارضاهم. ولهذا جاء في هذه الرواية فوالله ما يرجعون على اعقابهم. يعني من ارتد عن الاسلام وقاتلهم صديق الامة اه رضي الله عنه وارضاهم - [00:20:21](#)

اه والحاصل ان هذا الحوض العظيم الذي نشر به لم يطبع بعده ابدا ان ينظر ايضا في الاحاديث الواردة في هذا الباب تعظم في قلبها السنة والمحافظة عليها لان السنة - [00:20:41](#)

حافظ عليها هي الموجبة للورود لهذا الحوض العظيم. وايضا يدرك خطورة البدع والاحدات في دين الله سبحانه وتعالى واما الحدث في دين الله والبدعة موجبة آآ الذود عن حوض النبي - [00:21:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه. قال الناظم رحمة الله ومن نحنا نحو السلامة لم يرد قال الشارب اي واي شخص قصد طريق السلامة ونهج الحق وسلم من البدع يرد عليه صلى الله عليه وسلم - [00:21:21](#)

الحوض لا يرد عن الشرب منه كما ثبت في الاحاديث الصحيحة مما مر وغیره. نعم يعني في في هذا الفضل لزوم المرأة والسلامة وطريق السلامة هو اه التمسك بالسنة وهدى النبي - [00:21:41](#)

عليه الصلاة والسلام فمن استمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحافظ على هذه القويم لم اي عن الحوض قال الناظم رحمة الله فكن مطينا وقف اهل الطاعة في الحوض والكوثر والشفاعة. قال الشارخ - [00:22:01](#)

اي فكن ايهما الناظر للنظم مطينا لما جاءت به الاخبار. وقف اي اتبع اهل الطاعة من فرقه اهل السنة والجماعة. في اثبات الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. واثبات الكوثر وهو نهر في الجنة. او هو الخير الكثير ومنه النهر - [00:22:27](#)

وفي صحيح مسلم في الكوثر قال هو نهر اعطانيه ربى في الجنة عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة وفي صحيح البخاري بين انا اسir في الجنة اذ انا بنهر حافاته قباب لؤلؤ مجوفة فقلت ما هذا يا جبرائيل - [00:22:47](#)

قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك وللتزمي وصححه سئل ما الكوثر؟ قال ذاك نهر اعطانيه الله. يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاناق الجزر. كاعناق الجزر جمع الجسور - [00:23:07](#)

ومن بعيد قال فتوات الاحاديث من طرق تفید القطع بنهر الكوثر وكذلك احاديث الحوض. وفي صحيح مسلم في صفة الحوض انه يشخّب في ميزبان من السماء من نهر الكوثر. صرّح بعض ائمّة السلف انّ الذي يتخلّص من الاحاديث الواردة في صفة الكوثر انه نهر عظيم - [00:23:27](#)

الجنة والواردة في الحوض انه حوض عظيم في عرصات القيمة يمد من شراب الجنة من نهر الفرق. وقال القرطبي رحمة الله والكوثر حوضان احدهما في الموقف قبل الصراط. والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثرا والله اعلم. قوله والشفاعة اي والتابع -

اهل السنة في اثبات الشفاعة وهي لغة الوسيلة والطرب. وعرفا سؤال الخير للغيب. مشتقة من الشفعة ضد الوجه قال فكان الشافع ضم سؤاله الى سؤال مشروع له. قال فكن مطينا - 00:24:10

واخفووا اهل الطاعة في الحوض والكوثر والشتائم. حث على لزوم الطاعة والاتباع بان بها النجاة وبها الورود للحوض وبها الفوز بالسعادة في الدنيا قال وقفوا اهل الطاعة اي اتبعوا والزموا سبيلهم وكن على نهج - 00:24:30

في الحوض والكوثر والشفاعة. اي مؤمنا بالحوض الموروث وبالكوثر الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى نبيه انا اعطيتك الكوثر والشفاعة. سواء منها العظمي او مكانا خاصا بالنبي عليه الصلاة والسلام او ما يشيره فيه الملائكة والانبياء والصالحين - 00:25:00 من عباد الله سبحانه وتعالى. فامن بذلك كله. الناظم ذكر الحوض والفوضى وهذا فيه انهم شيطان في انهم شيطان والصحيح من اقوال اهل العلم هو ما نقله عن بعض ائمة السلف في الحاشية ان الذي تلخص في الاحاديث الواردة في صفة الكوثر انه نهر - 00:25:30

طبيب في الجنة. والوالدة في الحوض انه حوض عظيم في عرصات القيامة. يمد من شراب الجنة من اهل الكون وهذا الصحيح الفرق بين الحوض والكوثر. فالكوثر في الجنة والحوض في عرصات يوم - 00:26:00

القيامة. والشجاعة اي اه اقفوا اهل الطاعة في اثباتها والايمان بها والشفاعة معناها سؤال خير للغير. من الشفعة الذي هو ضد الوتر الخير للغير لان الشافعي ضم صوته الى صوت مشفوع له فصار شفعا - 00:26:20
صار شفاف والشفاعة لها ضوابط سيأتي الاشارة اليها وهي انواع ايضا الاشارة اليها نعم. قال الناظم رحمة الله فانها ثابتة للمصطفى كفирه من كل ارباب الوفا. قال الشارح رحمة الله اي فان الشفاعة العظمي وغيرها من سائر الشفاعات التي ذكرها ثابتة بالنقل الصحيح المتواتر للمصطفى - 00:26:50

صلى الله عليه وسلم كما انها ثابتة لغيره. من كل اصحاب الوفاء بامتثال الاوامر والانتهاء عن الزواج نعم قال الناظم للعالم كالرسل والابرار قال الشارح اي الشفاعة ثابتة لارباب الوفاء من عالم عامل - 00:27:20

بعلمه معلم لغيره وهم الربانيون وهؤلاء هم ورثة الانبياء فكما نفعوا الناس في الدنيا بالتعليم كذلك ينفعونهم بالشفاعة عند الله كالرسل جمع رسول. وهو من اوحى اليه بشرع. وامر بتبلیغه وكذا الانبياء - 00:27:41

هؤلاء هم خواص الخلق عند الله والابرار وهم الانتقىاء الاخيار. فيجب ان يعتقد ان غير النبي صلى الله عليه وسلم من الرسل والانبياء والملائكة والصحابة والعلماء والشهداء والصالحين والصديقين والولىاء والافراط وغيرهم يشفعون عند الله باذنه - 00:28:01
لمن رضي قوله وعمله. كما ثبتت بذلك الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون. هنا المحشى لا فائدة منا في فضل نشر العلم شفقة على الناس ورحمة بهم وحرصا على هدايتهم - 00:28:21

وايصالا للخير لهم. وعملا على انقاذهم من النار وسخط الله سبحانه وتعالى. فهذا فيه شرف العالم والمكانة التي تبوأنا في نشره للعلم وبيانه للحق ودعوته الى الهدى وتحذيره منه الضلال والباطل. ولهذا فان العالم هذا الشرف الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى به - 00:28:41

في الدنيا. ايضا يكرمه يوم القيمة تعية بمكانه بان يكون شفيعا للناس عند الله لانه كان في الدنيا هاديا له الى طريق الله وصراطه المستقيم. فهذا فيه شرف العلم وعلى العكس من ذلك والعياذ بالله من لا هم له الا الوقوع في اعراض الناس والسخرية به - 00:29:11

ونحن لذك فهذا لا يكون سريعا لهم يوم القيمة لانهم لم يسلمو منه في الدنيا فكيف يكون شفيعا؟ ولهذا جاء في الحديث لا يكون الطعانون واللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة. لان الناس ما سلموا - 00:29:41

ومن السنة في الدنيا فكيف يكونون شفعاء يوم القيمة؟ لكن العالم الذي اعمى لسانه نصرا وتعليمها وتربية وتوجيهها ودلالة وهدایة التوحيد وعملا على هداية العباد الى اطراف طريق الله المستقيم يكرمه الله سبحانه - 00:30:01

وتعالى في ذلك اليوم العظيم بان يكون شفيعا للناس عند الله سبحانه وتعالى قال الناظم رحمة الله سوى التي خصت بذى الانوار.

قال الشارح ايضا احسن الله اليكم. قال الناظم سوى التي - 00:30:21

خصت بذى الانوار قال الشارح رحمة الله اي سوى الشفاعات التي خصت بصاحب الانوار محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يشاركه فيها

نبي مرسى ولا ملك مقرب ولا صديق ولا شهيد ولا غيرهم. الشفاعة الاولى يشفع في اهل الموقف. حتى يقضى - 00:30:41

وبينهم بعد ان تراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الشفاعة حتى تنتهي اليه حتى تنتهي اليه صلى الله عليه

وسلم فيقول انا لها وهذا هو المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون. نعم وتسى - 00:31:01

هذه الشفاعة الشفاعة العظمى وهي خاصة نبينا عليه الصلة والسلام يربطه عليها الاولون والاخرون واليها الاشارة في قول الله

سبحانه وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. فال مقام محمود هو هذه الشفاعة العظمى الكبرى التي خص بها اه نبينا عليه

الصلة والسلام فان الناس يوم القيمة - 00:31:21

موقفا عصيما وتكون مدة وقوفهم فيأتون الانبياء. يطلبون منهم ان يشفعوا لهم عند الله في ان يبدأ بالقضاء والحساب. فيأتون الى

الانبياء فيعتذرون واحدا تلو الاخر. كل واحد منهم يحيلهم الى الاخر - 00:31:51

الى ان يحيلهم عيسى عليه السلام الى محمد عليه الصلة والسلام فيقول انا لها. فيقر ساجدا تحت العرش ويحمد الله بمهامه ويثنى

عليه بثناء عظيم يعلمه الله اياه في ذلك الوقت ثم يقول - 00:32:11

الله لا ترفع رأسك واسفع تشفع وسل تعطى. فهذه الشفاعة العظمى نعم. قال الشارح رحمة الله والشفاعة الثانية يشفع في اهل الجنة

ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له واما - 00:32:31

الساعة الثالثة ايضا مما خص به عليه الصلة والسلام شفاعته لعمه ابي طالب في ان يخفف عنا الان فهذه ايضا خاصة به صلوات

الله وسلامه عليه قال رحمة الله واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار ان لا يدخلها. وفي من دخلها ان يخرج منها -

00:32:51

ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته. الشفاعة الثالثة فيشفع في من استحق النار اما يدخلنا فيمن استحق النار

ان لا يدخلها. ودليل هذا هذه الشفاعة. ما جاء في - 00:33:18

ال الحديث ان الانبياء على جنب الصراط يقولون اللهم سلم سلم هذه شفاعة شفاعتي من استحق النار ان لا يدخل النار شفاعة من

الانبياء لهؤلاء اللهم سلم سلم اي سلم من الدخول ونج من الدخول - 00:33:38

وبمن دخلنا ان يخرج منها في من دخلها اي من وصاة الموحدين. واما الكفار فان دخولهم دخول تأديب لا تنفعهم شفاعة الشافعين بل

يخلدون في النار ابدا الاذان. نعم. قال الناظي - 00:33:58

رحمة الله فصل في الكلام على الجنة والنار. فكل انسان وكل جنة بدار نار او نعيم جنته قال الشارف رحمة الله اي وكل انسان بنى ادم

وكل جنة بكسر الجيم طائفة الجيم لابد ان يكون في احد الدارين - 00:34:18

اما في دار نار دار البوار اجارنا الله منها. يقال انها دركات بعضها تحت بعض. اعلاها جهنم فنضع ثم الحطمة ثم السعير انها بركات

بعضها تحت بعض. هذا دل عليه القرآن - 00:34:38

ان المنافقين في الذر الاسفل من النار. فهي دركات بعضها تحت بعض قال رحمة الله اعلاها جهنم فلظى ثم الفطم ثم السعير ثم سقم

ثم الجحيم ثم الهاوية او في دار نعيم مقيم في جنة الخلد درجات بعضها اعلى من بعض اعلاها البعض لعلنا الله معنا اه قوله -

00:34:58

يقال هذا راجع الى هذا التقسيم. جهنم فلوى ثم الحطم ثم السعير ثم سقم. ثم ثم الهاوية. واما كونها دركات فهذا يجزم به. والدليل هو

مر معنا. نعم قال اعلاها الفردوس وسقى وسقفها عرش الرحمن نسأل الله من فضله. وكل واحدة من الجنة والنار - 00:35:28

بالكتاب والسنۃ واجماع الامة ويجب الایمان بهما واعتقاد وجوب اجودهما. الكلام على الجنة والنار يتضمن امورا يشار اليها اه الناظم

رحمة الله تعالى منها اثبات الجنة والنار ومنها الایمان بكل التفاصيل التي جاءت في الكتاب والسنۃ في نعيم الجنة وايضا -

التفاصيل التي جاءت بالكتاب والسنة في عذاب النار. ومنها الایمان بوجودهم وانهما مخلوقتان موجودة الان ومنها ايضا اثبات بقائهما. وانهما لا تثنين فهذا كله من الامور التي يجب اه الایمان بها فيما يتعلق بالجنة والنار. وان الجنة دار اعدها الله لاؤلية -

00:36:28

وعباده المطيعين وان وان النار دار البراء اعدها لمن عصاه واعرض عن سبيل هدى نعم. قال الناظم هما مصير الخلق من كل الورى. قال الشارخ اي الجنة والنار مصير الخلق من الانس والجن. لابد لكل واحد منهم ان يصير اما الى الجنة واما الى النار. والملائكة في الجنة واهل الاعراف -

00:36:58

مصيرهم الى الجنة. قال في الفروع الجن مكلفون بالجملة اجماعا. يدخل كافرهم النار اجماعا ويدخل مؤمن ام الجنة وذاقا لمالك والشافعي. قال تعالى لم يطمحن انس قبلهم ولا جان. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله -

00:37:28

لم يخالف احد من طوائف المسلمين في وجود الجن وليس الجن كالإنس في الحج والحقيقة فلا يكون ما امروا به ومالي مساويا لما على الانس في الحد والحقيقة. لكنهم مشاركون في في جنس التكليف بالأمر والنهي والتحذير والتحريم بلا -

00:37:48

اجزاء اعلمه بين العلماء. نعم قال الناظم فالنار دار من تدعى وافتري. قال الشارخ اي فالنار التي هي دار الهوى. دار كل شخص من انس وجن. تدعى وكفى تدعى طوره فكفر بالله او باحد رسله او بكتاب من كتبه او بشرع بشرع شرعه وافتري فيما -

00:38:08

عبد من دون الله وكل من كفر بالله كفرا يخرج من الملة ولم يتبع فهو خالد مخلد في النار بالاجماع قال الناظم من عصى بذنبه لم يهتدى وان دخلها يا بوار المعتدي. قال الشارف اي وكل عبد مؤمن بالله ورسوله -

00:38:32

ولو مبتدعا لم يحكم الشرع بکفره عصى ربه وتدعى حدوده بذنبه ولو كان من اكبر الكبائر غير الشرك كالقتل والزنا ومات على الاسلام ولو لم يتبع لم يخلد في النار. وان دخل ليظهر من الاوزار فانه يخرج منها اما بشفاعة الشافعيين او -

00:38:53

رحمة ارحم الراحمين يبغي ان يا هلاك المعتدي اشاره الى تقبیح ما ذهبت اليه المعتزلة من القول بتخریج اهل کبائر في النار. في هذا البيت هو شطر البيت الذي قبله الشطر الآخر من -

00:39:13

بيتنا اللي قبله فيه ان من يدخل النار قسمان الكفار وھؤلء دخولهم تأييда وتقييد. خالدين فيها ابد الاباء. لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من من عذابها لان الخبر الذي اوجب دخوله النار هو الشرك والنار ناقضة من الشرك -

00:39:33

يبقى المشرك فيها مخلدا ابدا اذاته. والقسم الثاني العصاة. مما المعصية ومن دون الشرك ودون الكفر بالله سبحانه وتعالى. فھؤلء دخولهم النار دخولا يختلف عن دخول الكافر فانه دخول تطهير وترقية. وتمحیص فیلیقی من ذنوبه ويظهر -

00:40:03

اه بالنار ثم من بعد هذا التطهير يكون الدخول للجنة لان الجنة دار الطيب البحر فمن جاء يوم القيمة بطيب شاب وخبث ينقى من هذا الخبر اولا ثم يكون من بعد ذلك اه الدخول -

00:40:33

للجنة نعم. قال الناظم رحمة الله وجنة النعيم للابرار. قال قال الشارخ للجنة عدة اسماء باعتبار في او صافها ومسماها واحد باعتبار الذات. والاسم العام الجنة. ومن جملة تلك الاسماء جنة -

00:40:53

نعم سميت بذلك لما اشتغلت عليه من انواع النعيم واللذة والسرور وقرة العيون والابرار جمع اوابار وتقديم وهو كثير البر والبر اسم جامع للخيطيات على ان الابرار لفي نعيم وقال ان الذين امنوا وعملوا -

00:41:13

لهم جنات النعيم وغيرها مما يخص وغیرها مما يخص الجنة باهل البر الذين هم اهل الایمان والتقوى والعمل الخالص قوله والبر اسم جامع جامع للخير. يدل بذلك يجمعه اية البر في سورة البقرة. اية البر في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق -

00:41:33

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين. واتم ماذا على حبه ذوي القربى الى اخر هذه الاية. فهذه الاية تسمى ال البر فيها ان البر اسم جامع للخير كله وجامع -

00:42:03

للدين اجمعين عقيدة وعبادة. فالبر يتناول المعتقد الصحيح لما بالله الكتاب والنبين واليوم الاخر ويتناول ايضا الاعمال الذاكية

والطاعات الصالحة المقدمة الى الله سبحانه وتعالى واهل هذه الاعمال المعتنيين بها المواظبين عليها هم الابرار وهم اهل البر -

00:42:23

وهم اهل الجنة. ولهذا قال وحنة نعيم للابرار. يعني لاهل البر لاهل اعمال البر وعوائق البر التي كانوا عليها وحافظوا عليها في حياتهم الدنيا فاوجبت لهم بفضل الله قال سبحانه وتعالى ومني دخول الجنة يوم القيمة. نعم. قال الناظم رحمة الله مصونة عن سائر الكفار

00:42:53 -

قال الشارحي جنة النعيم محفوظة محمية عن جميع الكفار فان الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة بالكتاب والسنن اجمع اهل السنن وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة امر بلال لينادي احسن الله وفي -

00:43:23

من حديث ابي هريرة امر بلالا لينادي امر بلالا لينادي الناس لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وفي لفظ مؤمنة. فهذا الامر امر به بلالا وامر به ايضا غيره من الصحابة جاء فيه احاديث عديدة. جاء فيه احاديث عديدة امر غير -

00:43:43

بهذه المناداة لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. اي ان الكافر لا يجوزنه ولا ينشره ولا ينصره لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة. الكافر لا يدخل الجنة وليس له سبيل الى دخوله وهذا معنى قول الناظم رحمة الله مصونة عن سائر الكفار اي ليس لهم -

00:44:03

لا الى دخولها. نعم. قال الناظم رحمة الله واجزم بان النار الجنة في وجودها وانها لم تتلف. قال الشارخ اي وجه معتقد بان النار وما فيها من انواع العذاب موجود الان -

00:44:33

كالجنة وما فيها من النعيم لعلها موجودة قال الشارحي وزم واعتقد بان النار ما فيها من انواع العذاب موجودة الان في الجنة وما فيها من النعيم فهما موجودتان ولم ينزل -

00:44:53

الصحابة والتابعون سائر اهل السنن على اعتقاد ذلك. لما ثبت بالكتاب والسنن وعلم بالضرورة من اخبار الرسل. وانكرته طائفة من القدريه والمعتزلة وصار السلف يذكرون في عقائدهم ان الجنة والنار مخلوقتان. وفي الصحيحين وغيرهما من غير وجه انه عليه -

00:45:11

رأى الجنة في صلاة الكسوف حتى هم ان يتناول عنقودا من عنها رأى النار فلم يرى منظرا افظع من ذلك. وفي قصة اسراء دخلت الجنة فاذا فيها جنان لؤلؤ. واذا ترابه المسك. واجزم ايضا ان النار لم تسلم. اي لم تهلك -

00:45:31

وتبدل اي لم تهلك وتبدل بل موجودة الان كالجنة وما فيها وابدية نعيم وابدية نعيم الجنة مما علم بالاضطراب من الكتاب والسنن وكذلك النار وفي الصحيحين ي جاء بالموت في صورة كبس املح فيوقف بين الجنة والنار -

00:45:51

ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويما اهل النار خلود فلا موت وفيه عدة احاديث. واجمع اهل السنن والجماعة على ان عذاب الكفار لا ينقطع كما ان نعيم الجنة لا ينقطع. بما دل على ذلك من الكتاب والسنن. في هذا البيت عقیدتان الجنة والنار -

00:46:11

اكبر مدة من الجزم بهما. الاولى ان الجنة والنار موجودة الان الان الحاشر جملة من الادلة وان شاء الله الى بعض الادلة. ومن الادللة الآيات التي فيها عند نعيم الجنة فيقول له عدت للمتقين فهي معدة وموجودة وايضا منها اعدت للكافرين فهي ايضا -

00:46:31

والمعدة موجودة في ايات من القرآن. فالجنة موجودة ومعدة لاهلها. والنار موجودة ومعدة لاهل والنبي عليه الصلاة والسلام رأى بعينه الجنة والنار عندما صلى بالناس صلاة الكسوف رأى بعينه حقيقة والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر لا يعجزه شيء.

الصحابة من ورائهم صفوف ما رأوا شيئا. وهو عليه الصلاة -

00:47:01

افضل والسلام رأى الجنة وهو قائم يصلي وتقدم ليأخذ منقودا من عنها مد يده في صلاته الصحابة استغروا واتى الاستغراب من هذا الصليب ثم رجع الى الوراء كالخائف من شيء ولما سأله قال -

00:47:31

رأيت الجنة والنار. رأها ببصره حقيقة ثم وصف. ما رأى صلوات الله او شيئا مما رمى صلوات الله وسلامه هذا دليل واضح على ان الجنة موجودة وان النار موجودة وهذا دل عليه دلائل كثيرة جدا -

00:47:51

عليه دلالة كثيرة جدا. فهذه العقيدة لابد منها وكذلك الامر الآخر وهو الایمان بابدية الجنة والنار والنوم لا تثنينان. وانهما لا تثنينان.

فيجب الاليمان بوجود الجنة والنار. وايضا يجب الاليمان بابدية الجنة والنار وانهما باقيتان دائمتان لا تثنينان و اذا دخل اهله -

00:48:11

اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار يؤتى بکبش ويجعل بين الجنة والنار وينادى اهل الجنة ثم ينادى فاہل النار ويقال هل تعرفون؟
فيقولون نعم. الموت. فيذبح الموت بين الجنة والنار - 00:48:41

ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا نود قال الناظم رحمة الله تعالى فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما
شيء غير. قال الشارح اي فنسأل الله الكريم - 00:49:01

رب العرش العظيم النعيم المقيم في جنات النعيم ونسأله النظر الى وجهه الكريم من غير سابقة عذاب ولا حساب قال الناظم فانه
ينظر بالانصار كما اتى في النص والاخبار. قال الشارح اي فانه سبحانه يرى بالابصار في الدار الاخرة - 00:49:19

باتفاق السلف كما جاء بالنص القرآني في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال للذين احسنوا حسنى وزيادة واعالها النظر
الى وجهه الكريم وقال ولدينا مزيد وغيرها. وكما اتى في الاخبار النبوية - 00:49:41

وفي الصحيحين وغيرهما انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدار. لا تضامون في رؤيته. وفيهما ايضا هلا ربنا يوم القيمة؟ قال
نعم. فهل تضارون في رؤية الشمس صحوا؟ ليس دون سحاب. وقد بلغت احاديث الرؤية حد التواتر - 00:50:01

والاليمان بذلك من اصول اهل السنة والجماعة. فيراه المؤمنون يوم القيمة عيانا بابصارهم. كما يرون الشمس صحوا ليس دونها وكما
يرون القمر ليلة البدار ليضانون في رؤيته وهم في عرصات القيمة ثم يرونها بعد دخول الجنة كما يشاء تبارك وتعالى - 00:50:21
قال الناظم رحمة الله لانه لم يحجبه عن الا عن الكفار والمكذبين. قال الشارب قال الناظم لانه سبحانه لم يهجري الا عن
الكافر والمكذب. قال الشاره اي لان الله سبحانه لم يحجب - 00:50:41

بفتح الياء وكسر الجيم ذاتوا المقدس من رؤيته الا عن الكافر بالله وعن المكذب برؤيته. قال تعالى الا انهم عن ربهم يوما الا
محجوبون. ثم انهم لصاروا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. فنؤمن بان الله - 00:51:03

فيري يوم القيمة ولا يحاط به ولا يضر به لا نشك في ذلك ومن زعم ان الله لا يرى في الاخرة فقد كفر بالله وكذب بالكتاب السنة في
هذه الابيات الثلاثة اثبات الرؤية وان المؤمنين يرون الله سبحانه وتعالى بارصادهم - 00:51:23

يوم القيمة وصدر هذه الابيات الثلاثة بالدعاء دعاء الله سبحانه وتعالى ان يكثر بلذة النظر الى وجهه الكريم ومن دعاء نبينا عليه
الصلوة والسلام واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير المقام - 00:51:43

ولا فتنۃ مضلة. والرؤیة حق ثابتة. لاهل الاليمان. دل عليها الكتاب ودل علينا السنة الصحيحة. وقد قال الله سبحانه وتعالى وجوه
يومئذ ناضرة. من النضرة وهي الحسن والجمال الى ربها ناظرة اي بابصارها تنظر الى الله سبحانه وتعالى وحق لنا ان نتظر -
00:52:03

وهي ان تكون حسنة بنية وهي تنظر الى الله. وتتلذذ بالنظر الى وجهه الكريم. وقد توافرت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في اثبات الرؤية. بل ان من روی احاديث الرؤیا من - 00:52:33

الصحابۃ رضی الله عنهم یبلغون ثلاثین صحابی کلهم روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ذلك وقد حديثهم واطال في جمعها
 وتقصیها الامام ابن القیم رحمة الله تعالى في كتابه الماتش النافع هذه - 00:52:53

الى بلاد الافراح. وفي البيت الاخير قال الناظم لانه سبحانه لم اي لم يحجب ذاته يحجب عن رؤيته الا عن الكافر والمعتدين. استدللا
 الله عز وجل کلا انهم عن ربهم يومئذ لم هجرون. وهذه الاية عدھا ائمۃ - 00:53:13

من ادلة جهود الرؤية لهذا الاليمان. عدى علما السلف رحمة الله من ائمۃ ثبوت الرؤیا ذهب الاليمان. لان اذا حجب فسخ فھذا دليل على
 ان المؤمن يکرم بالرؤیة رضا الله سبحانه وتعالى - 00:53:43

عنه فالكافر يحزن. اما المؤمن فيكشف عنه الحجاب لاليمانا وطاعته لربه قد جاء في الصحيح المسلم وغيره عن نبينا عليه الصلاة
 والسلام اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله سبحانه وتعالى هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقول الم تكرمنا بدخول الجنة؟ الم ترد -

الم تبين وجوهنا؟ قال فيكشف الحجاب. قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من المطر الى ربهم عز وجل. نعم قال الناظم رحمة الله الباب الخامس في ذكر النبوة وذكر محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر بعض الانبياء وفضلهم - 00:54:33 لاصحابه وامته صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء والمرسلين وعظم وكرم اعيان البشر قال ومن عظيم منة السلام ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الوصول مبينا للحق بالرسول قال الشارخ اي ومن عظيم احسان السلام. والسلام اسم من اسماء الله وسلامته من النقص والعيوب. فهو الكامل في ذاته واسمائه - 00:55:01

وصفاته ومن عظيم نطقه ورأفته بجميع الامة بجميع الانام الخلق من الجن والانسان وجميع ما على وجه الارض ان ارشد الخلق من الثقلين الى الوصول الى معرفته تعالى وعبادته وحده والقيام بما شرع الذي ثمرته الفوز بالسلامة - 00:55:29 والنعيم المقيم والنظر الى وجهه الكريم. مبينا اي مظهرا وموضحا لمنهج الحق بالرسول صلى الله عليه وسلم وارسال الرسل امر وارسال الرسل امر ضروري للعباد لا غناه لهم عنه في معاشهم ومعادهم وحاجتهم - 00:55:49

اليه فوق حاجتهم الى الطعام والشراب. فهم رح العالم وحياته. وهم حجة الله على عباده. قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. رحلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:56:09

ويجب الایمان بجميع الانبياء والمرسلين وتصديقهم فيما اخبروا وطاعتهم فيما امرروا والا يعبد الله الا بما شرع على السننهم. هذا الباب الخامس عقده رحمة الله تعالى ببيان ما يتعلق بهذا الاصل العظيم - 00:56:29

ان اصول الایمان وهو الایمان بالانبياء. كما مر مع الاخلاق الكريمة ليس البر متولى وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين. فالایمان بالنبي اصل من رسول الله. وفي حديث جبريل المشهور - 00:56:49

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فمن صلب الایمان التي لا يتحقق الایمان ولا يصح الا بها الانبياء فهذا الفصل عقده في ذكرى النبوة وذكر ما يتعلق بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين وذكر شيء من فضائله وخصائصه اه معجزاته وآيات نبوته - 00:57:09

الصلوة والسلام وايضا ذكر بعض الانبياء. وفضل عظيم مكانتهم. وايضا آذن شيئاً ما يتعلق بفضل اصحابه وفضل امته. صلوات الله صلوا عليه وان الله سبحانه وتعالى اكرمه بخير الاصحاب وافضل المسافر في ذلك حصول تتعلق - 00:57:39

الصحابة الكرام رضي الله عنهم وذكر شيء من خصائصهم ومناخهم وفضائلهم وسيأتي ايضا ما يتعلق بفضل هذه الامة امة محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وفي هذه البيتين اما ان الرسالة هي من عظيم المنة من الله سبحانه - 00:58:09

وتعالى لقد من الله على المؤمنين فهي اعظم منا واجل منا من بعث النبيين وارسل آلا الى الامام من اجل بيان الحق وهداية الخلق. مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس - 00:58:39

على الله حجة بعد ان غسل. فهذا اكبر النعم واعظم الممن. وثبت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يصطفى من العباد خيرهم وفضلهم وصفوتهم ان يكونوا رحلا ووصادا بين الله وبين خلقه في ابلاغ شرعه ودينه. فلم يرسل الوحي على كل فرد من افراد - 00:58:59

الناس وانما اختص صفة الخلق. وخيارهم بانزل الوحي عليهم. ليتبغى الخلق به فمن اطاعني فقد هدي الى سعادة الدنيا والآخرة ومن عصاه كان من الخاسرين. ولقد بعثنا في كل واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حرق عليه الضلال. نعم - 00:59:29

قال الناظم رحمة الله وشرط من شرف الحاشر الى فائدة نميّنة ولان حاجة الناس الى الرسل احفظه من حاجته الى الطعام والشراب. لأن الطعام والشراب به حياة الابدان اما مبعث الرسل فيه حياة القلوب والنجاة من النار والسخط الجبار سبحانه وتعالى - 00:59:59

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكما لما يحببكم. فالحياة الحقيقة لا تكون الا باتباع المرسلين. واما بدون اتباعهم فحياة المرء حياة بھيمية يأكل ويشرب ويتحرك وينام ويقول هذه الحياة بھيمية فلا يتميز عن - 01:00:29

بھيمية الانعام الا باتباع المرسلين او من كان ميتا فاحببناه. نعم. قال الناظم رحمة الله وشر من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كقرة. قال

الشارح اي شرط كل انسان اكرم بالنبوة من النبأ اي الخبر - 01:00:59

لانه يخبر عن الله او النبوة وهو الارتفاع بارتفاع رتبته حرية خبر مبتدأ وصف لا يليق بمقام النبوة ذكورة لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً نوقي اليهم. فاثبتها للرجال - 01:01:19

النساء باقتضاء الرسالة الاشتهر باقتضاء الرسالة الاشتهر بالدعوة كقولة اي كما يعتبر فيمن اكرمه الله بالنبوة ان يكون قوياً باعدائها ما حمل من تقليل النبوة. والقوة ضد الضعف. والله سبحانه وتعالى - 01:01:39

اعلم حيث يجعل رسالته اصلاً وميراثاً فليس كل احد اهلاً ولا صالحها لتحمل رسالته بل لها مجال مخصوصة لا تليق الا بها ولا تصلح الا لها والله اعلم بهذه المجال منكم. ولكن جرت عادة الله في ارسال الرسل انه لم يبعث نبياً ولا - 01:01:59

رسولاً الا رجالاً فراً قوياً في اشرف منصب امته حسن الخلق والخلق ليسهل عليه تحمل الخلق من وفي افراد النوع الانساني من كمال العقل والذكاء والفطرة وقوة الرأي قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن - 01:02:19

نعم يعني في هذا البيت ذكر الشروط لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى النبوة والسمات والاشتباه الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن فهي تفضيل وتشريف واصطفاء واجتهاد. فالله سبحانه وتعالى يصطفى من اه - 01:02:39

باب السيارة ولا تكون النبوة في في في عبد رقيق ان العبد منافعه للسيدة وتحركاته بامر سيده. فالرقة والسننة من نموه فلا يكون النبوة في من هو اه من العديد الارقة وايضاً - 01:03:09

من وصفي الانبياء الذكورة وهذا جاء في الآية الكريمة وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً فالنساء لا يكون فيها الا نبياً لا يكون فيه نبياً. وانما النبوة والرسالة في الرجال. وما ارسلنا من قبلك الا - 01:03:39

وايضاً من القوة لان فيها اعباء وفيها جهد وفيها سهم وامل فلا يكون فلا تكون النبوة الا في الاقوياء الاشداء اعطاء الله سبحانه وتعالى القوة قوة البدن وقوة القلم. فيكون في ذلك القدرة على البيان والتعليم والدعوة - 01:03:59

خلق الله سبحانه وتعالى. نعم. قال الناظم رحمة الله ولا تنازل رتبة النبوة بالكسب والتهذيب والفتواة قال الشارح اي ولم تعطى منزلة النبوة بالكسب والاجتهاد وتتكلف انواع العبادة ولا بالتهذيب - 01:04:29

تنقية البدن وتصفية الاخلاق والاتصاف بالفضائل. ولا بالفتواة وكرم النفس وتخليصها من الاوصاف المذمومة الى الاوصاف الممدودة. نعم النبوة ليست مكتسبة. النبوة هبة ومنة واصطفاء واجتهاد. الله من الملائكة رسلاً ومن الناس. بخلاف من قال من اهل الضلال وزعم

انها مكتسبة - 01:04:49

والاتنادي الكسب والمجاهدة والرياضة النفس نعم. قال الناظم رحمة الله لكن لكتها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل. قال الشارح اي لكن النبوة وكذا الرسالة. فضل من الله - 01:05:19

في المولى الاجل سبحانه وتعالى. يؤتى له من يشاء. اي يكرم بالنبوة من خلقه من اصطفاه لها. الله اعلم حيث يجعل رسالته ولا يبلغها احد بعلم فلا يبلغها احد بعلم ولا يستحقها بكتابها ولا ينالها عن استعداد ولا يطيه - 01:05:39

ومن زعم انها مكتسبة فهو زنجير مخالف للكتاب والسنن فان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين الى الاجل اي الى ان النبوة فضل من الله. اي ان النبوة فضل من الله يمن بها على من يشاء. وكان ذلك ممتدًا من ادم الى ان بعث الله - 01:05:59

وختام النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال الناظم ولم تزل فيما مضى الانباء من فضلاته تأتي لمن يشاء حتى اتى بالخاتم الذي ختم به واعلانا على كل الامم. قال الشارح اي ولم تزل الانباء في الزمن الذي - 01:06:19

مضى من الازمان من فضل الله ولطفه تأتي ببلاغ الشرائع وايضاح السبل لمن يشاء من الامم الماضية والقرون الخالية فلم يزل من داع يدعوا الى الله من لدن ادم الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم الله به النبيين - 01:06:39

الذى ختم الله به النبيين والمرسلين واصطبغ به الدين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي الصحيحين عنه في قوله تعالى الم تخلو الارض من داع يدعوا الى الله من لدن ادم الى ان بعث - 01:06:59

محمدًا عليه الصلاة والسلام. اه كما في الآية الكريمة وان من امة الا خل فيها نذير. نعم قال الشارخ وفي الصحيحين عنه انه قال وانا خاتم النبيين فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم. واعلانا اي - 01:07:19

معشر امة هذا النبي الكريم على كل الامم الماضية. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وكذلك جعلناكم امة وسط اي عدلا خيارا وجعل علمائهم كأنبياءبني اسرائيل يحفظون ما اتى به هذا النبي الكريم وبلغونه امته - 01:07:39

تقوم بهم حجة الله يحفظون ما اتى به هذا النبي وبلغونه مثل ان هذا نسائي الناس احفظوا من كتاب الله يعني لم ينزل عليه الوحي وانما هم انبياء يحكمون الناس بالثورات التي انزلت على - 01:07:59

موسى عليه السلام فجعل علماء الامة آآ سبحانه وتعالى ان مثل الانبياء يا بنى اسرائيل في البلاغ وفي البيان يحفظون ما اتى به هذا النبي عليه السلام وبلغونه بامانة ووفاء الى الامة. ولهذا جاء في النصوص الكثيرة في فضل العلماء - 01:08:19

وعلو مكانه في احاديث كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وانهم الورثة للانبياء فان الانبياء دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ واخذ بحق وادى قال الشارخ تقوم بهم حجة الله على خلقه. وفي الصحيحين لا يزال اناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم - 01:08:49

هم ظاهرون يعني بالحجارة واللسان والسيف والسان. ولمسلم وغيره لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا يا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وفي الصحيحين نحن الاخرون السابعون يوم القيمة. وفيهما ايضا اما ترضون - 01:09:19

ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبّرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبّرنا ثم قال ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. واول من يدخل الجنة من من الامة امته. وهم اسبق الامم خروجا من الارض - 01:09:39

والى ظل العرش والى القضاء والجواز على الصراط وعنه صلى الله عليه وسلم انتم موفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها الله صحّه احمد وغيره. هذه الاحاديث التي سقى رحمها الله كلها في فضل هذه الامة. امة محمد - 01:09:59

وان شأن هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام ان الله اعلّها على كل الامم واعلانا على كل ده مع كما قال الناظر فهذه الاحاديث كلها في فضل هذه الامة وعلو رتبتنا على جميع الامم - 01:10:19

السابقة. نعم. قال رحمة الله فصل في بعض خصائص النبي الكريم والرسول السيد العظيم نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم التي اختصه الحق بها جل شأنه من دون سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وخص - 01:10:39

بذاك المقام وبعثته كالسائل الانام ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل ولا اعوجاج قال الشارخ اي خصه دون سائر الانبياء بكونه ختم به النبوة والرسالة فلا نبي بعده لقوله من نبيه فلا تبتعدوا نبوة ولا تشرع شريعة بعدها. ونزل عيسى عليه السلام لا ينافي ذلك. فانه لا يتبع - 01:10:59

الا بشرعيته هو خليفة له صلى الله عليه وسلم. وحاكم من حكامه. ورسول عيسى قال ونزل عيسى عليه السلام لا ينافي ذلك. فانه لا يتبع الا به. لا يتبع اي انسان الا - 01:11:29

تشريعات النبي محمد عليه عليهم الصلاة والسلام فانه لا يتبع الا بشرعيته فهو خليفة له صلى الله عليه وسلم. وحاكم من حكامه والثانية ما خصه الله به من المقام المحمود وهو الشفاعة العظمى في اهل الموقف ليقضى بينهم. والثالثة - 01:11:47

ما خصه الله به بيعنته نبيا ورسولا بجميع الانام من الثقلين. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جمیعا والرابعة وبعث عليه الصلاة والسلام للناس كافة رحمة للعالمين اني رسول الله اليكم جمیعا - 01:12:12

والرابعة ما خصه الله به من معجزة القرآن. الذي اذعن له الثقلان واعترف بالعجز عن الاتيان باقصر سورة منه اهل فصاحة والبلاغة والبيان والخامسة المعراج الى سدرا المنتهي. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ثم عرض - 01:12:39

الى السماء حتى دنا من الجبار جل جلاله. فكان قاب قوسين او ادنى. حقا اي حتما بلا كذب ولا ريب ولا اعجاز اي غير مستقيم بل

اسرى ببدنه صلى الله عليه وسلم وروحه جمیعا. يقظة لا مناما باتفاق جمهورها - [01:13:03](#)

اهل السنة لما دل عليه الكتاب والسنّة. وفي الصحيحين وغيرهما بين انا نائم في الحظيم او قال في الحجر. اذ اتاني اتي كان يقول لصاحبہ شق ما بين هذه الى شق ما بين شق ما بين هذه الى هذه - [01:13:23](#)

من كثرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي فاتيت فاوتيت بطست من ذهب مملوءا ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حoshi وفي لفظ فافرجه في صدره وملاه علما وحلا وعيقينا واسلاما ثم اطبقه ثم اتي ببداية دون البغي وفوق الحمار - [01:13:43](#)

البراق يقع خطوه عند اقصى طرفه وحملت عليه يقع خطوه عند اقصى طرفه وحملت عليه ولما اراد العروج الى السماء بعد وصوله الى بيت المقدس اوتي بالمعراج يشبه السلم وصحت الاحاديث انه نسب له فارتقي فيه الى السماء. وفرضت عليه الصلوات الخمس.

وثبتت له صلی الله عليه وسلم من الخصائص غير هذه - [01:14:06](#)

كقوله اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت فيه الارض مسجدا وظهورا وحلت لي الغنائم لم تحل ل احد قبلي واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. وغير ذلك. واقتصر المؤلف -

[01:14:38](#)

وعلى بعض المهم لانها افردت في التأليف نعم في هذا الفصل ذكر لبعض الخصائص اي ما خص الله به نبيه عليه الصلاة والسلام فذكر اه من الخصائص انه خاتم النبي كما تقدم كما ايضا - [01:14:58](#)

المقام المحبوب الذي يريده عليه الاخرون والاولون. وبالقرآن المعجز. وبالمعراج فهذه الجملة الخصائص الناظم رحمة الله تعالى اختصر بما يستوعبه مثل هذا النوع والا الخصائص لنبينا عليه الصلاة والسلام كثيرا ومن اهل العلم الافرد خصائصه عليه الصلاة -

[01:15:21](#)

والسلام بالتصنيف. ومنهم من اوصل الخصائص الى ما يزيد على الستين مما خص الله به نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال الناظم رحمة الله فكم هباء ربه وفضله - [01:15:51](#)

وخصه سبحانه وحوله. قال الشارخ كيف كم هباء الله اي اعطاه من مكرم. وفضل وكم فضله على غيره نزية من المزايا التي لا تحصى وكم خصه بخصوصية وحوله بمعنى اعطاه والمعنى ان الله سبحانه خص نبيه بخصوص - [01:16:11](#)

كثيرة ومزايا جليلة حتى اعدها بعض متأخرى الحفاظ الى ثلاث مئة. وقال بعضهم الحق عدم حصرها نعم من جمع من اهل العلم جمع هذا على وجه القصر وانما ما لم تيسر له الوقوف عليه من خصائص - [01:16:31](#)

الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمة الله فصل في التنبيه على بعض معجزاته وهي كثيرة جدا ومعجزات خاتم الانبياء كثيرة قال ومعجزات خاتم الانبياء قال الشارى هل معجزة اسم فاعل - [01:16:51](#)

مأخوذة من العدل المقابل للقدرة ومعجزة النبي ما اعجز به الخصم عند التحدي. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يسميهما النظار معجزات. النظار. احسن الله. يسميهما النظار معجزات. المشتغلين بالنظر. نعم. وتسمى - [01:17:11](#)

دلائل النبوة وتسمى دلائل النبوة واعلام النبوة ونحو ذلك اذا سميت بها ايات الانبياء اذا سميت بها ايات الانبياء ادل على المقصود من لفظ المعجزات ولم يكن لفظ المعجزات موجودا في الكتاب ولا في السنة. قرأ ابن تيمية رحمة الله - [01:17:31](#)

والله ان تسميتها باليات ايات النبوة اولى وادق في الدلالة على المقصود من لفظة قال الناظم رحمة الله كثيرة تجل عن احصائه. قال الشارخ عن عبدي وحفظي لكثرة افرادها وتنوعها من الاقوال والافعال تدل على نحصان قليلا - [01:17:51](#)

اه ان عبدي وحفظي قال اي عن عبدي وحفظي لكثرة افرادها وتنوعها من الاقوال والافعال التي ما سبقت لنبيه من الانبياء. ولم يبلغ احد منهم ما بلغه صلی الله عليه وسلم من اعلام نبوته. ولم يؤتى احد منهم اية - [01:18:21](#)

او فضيلة الا وله صلی الله عليه وسلم مثلها وزيادة. وهو دليل على مزيد التشريف والتكرير والاهتمام بشأنه. وبالجملة فدلائل نبينا محمد صلی الله عليه وسلم لا تحصى. فان القرآن وهو معجزة من معجزاته. قد احتوى من الاعجاز على ما لا يحصى كثرته. حتى بلغها

[01:18:41](#) -

حتى بلغ العلماء الى الوف كثيرة بل كل اية او ايات منهم بعدها وقدرها معجزة ثم فيها نفسها معجزات قال الناظم منها كلام معجز
الورى ومنها كلام الله معجز الورى. قال الشارة اي من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم كلام الله - 01:19:01

المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم اعدل الخلق جميعهم اعجز الخلق جميعهم انهم وجنهم او لهم وآخرهم هو معجز بنفسه ليس
في وسع البشر الاتيان بصورة من مثله قال الناظم كذا انشقاق البدر من غير انكرا - 01:19:24

قال الشارح اي وكذا من غرر جلائل نبوته صلى الله عليه وسلم انشقاق البدر اي القمر وهو احد الكواكب السيارة من غير افتراء اي من
غير شك من غير شك ولا جدال. قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. قال ابن عباس اجتمع المشركون الى الرسول صلى الله عليه
 وسلم. فقالوا - 01:19:43

ان كنت صادقا فشق لنا القمر فرقتين. فقال ان فعلت تؤمنوا؟ قالوا نعم. فسأل الله ان يعطيهم ما سأله فانشق فقال اشهدوا بذلك
 بمكة قبل الهجرة. وفي الصحيحين من حديث انس ان اهل مكة سأله ان يريهم اية. فاراهم القمر شقتين حتى رأوا - 01:20:03
قراءة بينهما وفيهما من حديث ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا فثبت انشقاقه بنص القرآن والسنة وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم دون
النبيين. وفي هاتين الآيتين - 01:20:26

الكافية عما سواهما والا فدلائل نبوته صلى الله عليه وسلم لا تمحى ونفس صورته الشريفة الباهرة وطلعته الظاهرة وسبيق وسمته
ودله يدل يدل العقلا على نبوته. قال نصفيه يكاد زيتها يضيء وهو مثل ضربه الله - 01:20:46

يقول يكاد منظره يدل على نبوته. وان لم يتلو القرآن كما قال ابن رواحة. لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تأتيك بالخبر. قال
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اياته صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالقدرة والفعل - 01:21:06

من تأثير انواع منها ما هو في العالم العلوي. فانشقاق القمر وحراسة السماء بالشهب ومعراجة الى السماء. ومنها ما هو في الجو
اصفائه واستصحابه وطاعة السحاب له في حصوله وذهابه. ومنها تصرفه في الحيوانات الانسان والجن والبهائم. ومنها تصرفه في
الاشجار والاحجار - 01:21:26

والخشب ومنها تأييده بالملائكة ومنها تأييده بملائكة السماء ومنها كفایة الله له اعداءه وعصمه من الناس ومنها اجابته ومنها اجابة
دعائه. ومنها اعلانه من مغيبات الماضي والمستقبلة. ومنها تأثيره في تفسير الماء والشراب والطعام - 01:21:46

وغير ذلك من وغير ذلك من زلائن نبوته واعلامه لرسالته ومعجزاته الظاهرة واياته الباهرة انتهى كلامه. ومن ظهرت المعجزة على
يدهما وهي مما لا يقدر عليه البشر وقارن ظهورها دعوى النبوة علم بالضرورة ان الله ما اظهرها الا لمن ظهرت عليه -
01:22:06

نعم يعني هنا ذكر رحمة الله بعض المعجزات وشار الى انها كثيرة جدا اي لا يستوعب هذا اللقب الذي اشار الى بعضا او شيء منها.
فذكر آآشيخ معجزات النبي الكريم عليه الصلاة - 01:22:26

السلام بعد النشاط اي تعلم وتفوق ان يحصرها وان يحصيها لكثرتها وتعذرها لكن منها القرآن الكريم هو اعظم المعجزات والمعجزة
الباقية الخالية ومنها انشقاق القمر وهذا ايضا اية عظيمة جدا لما قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:46

واشهد ان يري قرآنا فقال ان فعلت تؤمن فسأل الله ان يعطيهم ما سأله. فانشق القمر فرقة فرقتين متباuditين حتى رمي الحرام
بینهما. بالتبعاد الذي كان بين الفرقتين القمر فشهدوا هذه الاية العظيمة الدالة على نبوة الكريم وتميد الله سبحانه وتعالى له -
01:23:16

فالحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطي ايات وبراهين على نبوته وما تفرق من ايات الانبياء جمع له. صلوات الله وسلامه
وبركاته وهي الحقوق الحصر لكثرتها وافردت من تصنيف خاصة في دلائل النبوة مفردها غير واحد من - 01:23:46
أهل العلم. نعم. قال رحمة الله فصل في ذكر فضيلة نبينا وولي العزم وغيرهم من النبيين والمرسلين. صلى الله عليه وسلم اجمعين.
وافضل العالم من غير نبينا المبعوث في ام القرى. قال الشارف رحمة الله اي افضل العالم - 01:24:16

والسفلي من من ملك وبشر وجن في الدنيا والآخرة فيسائر خالل الخير وحصل الكمال من غير شراء اي شک نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. المبعوث الى جميع الشقلين الجن والانس. في ام القرى مكة المشرفة. قال - 01:24:36
ينذر ام القرى ومن حولها. سميت سميته ام القرى لانها اقدمها. او لانها قبلة يؤمها جميع الناس او لانها اعظم القرى شأنها. وانما كان افضل الخلق كان الله ان يدعوا بابه الاليات والدلائل. واشهر الكرامات وامته - 01:24:56
امته اذكي الامم وشريعته اتم الشرائع. وصفاته اكمل الصفات واخلاقه احسن الاخلاق. واقسم الله ب حياته بقوله عما وقرن اسمه باسمه في التشهد والاذان وقال عليه السلام انا سيد ولد ادم ولا خطر واول من ينشق عن القبر واول - 01:25:16
اول شافع واول مشفع رواه مسلم وللتزمذى انا خطيبهم وانا مبشرهم لواء الحمد بيده وانا اكرم ولدي ادم على ربى ولا فخر.
فالرسول صلى الله عليه وسلم افضل الخلق بلا خفاء ولا نزاع. صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والمرسلين - 01:25:36
قال الناظم رحمة الله وبعده الافضل اهل العزم. قال شارح اي وبعد النبي صلى الله عليه وسلم الافضل من سائر الخلق اولو العزم من الرسل ابراهيم وموسى وعيسى ونوح وخامسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى واذا اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح - 01:25:56

وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وافضلهم الخليل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال الناظم فالرسل ثم ثم الانبياء بالجزم
قال الشارح اي فيليهم في الافضليه سائر الرسل المكرم مكرمين برسالة. ثم - 01:26:18
افضل بعد الرسل الانبياء عليهم افضل الصلاة والسلام وهم متفاوتون في الفضيلة. قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض.
فيجب اعتقاده تفسيره فيما علم منهم تفصيلا واجمالا فيما علم منهم اجمالا بالجزم الشديد والقطع المفيد للحكم المذكور من غير شك
كما فضل بعضهم على - 01:26:38

سلم وتنزه عن كل نقص يؤدي الى الازراء والدناة والذي عليه اهل التحقيق ان الرسل معصومون من الكبائر واما الصغائر قائل فقد تقع منهم والكتاب والسنة يدلان على ذلك. لكن لا يقررون عليها بل يوفقون للتوبة منها. قال - [01:28:38](#)

لسانه رحمة الله واتفقوا على العصمة من الاقرار على الذنوب مطلقا. لأن وقوع الذنب اذا لم يقر عليه لم يحصل منه تنفيذ ولا نقص

فان التوبة النصوح يرفع بها صاحبها اكثر مما كان اولا انتهى كلامه. وان كل واحد منهم من - [01:28:58](#)

وان كل واحد منهم من كفر عصم بعد النبوة باتفاق السلف والعصمة المنعه. وقال المصنف عصم قبل النبوة وبعدها انتهى وقد اتفق

السلف على جواز بعثة رسول لم يعرف ما جاءت به الرسل قبلها. وقال المصنف هذه اذا - [01:29:18](#)

كتابه كما سبق للشارع الى ذلك. نعم. وقد اتفق السلف على جواز بعثة رسول لم يعرف ما جاءت به الرسل قبله من امور النبوة

والشائع والرسل قبل الوحي لا تعلم هذا فضلا عن ان - [01:29:38](#)

تقر ان تقر بهم فعلم ان عدم هذا العلم والایمان لا يقدح في نبوتهم بل الله اذا نبأهم علمهم ما لم يكونوا يعلمون. ومن نشا بين

مشركين جهلاء لم يكن عليه نقص ولا غضاضة. اذا كان على مثل دينهم اذا كان - [01:29:58](#)

عندهم بالصدق والامانة وفعل ما يعرفون وجوهه واجتناب ما يعرفون قبحه. ولم يذكر عن احد من المشركين انه عد هذا قادحا في نبوته ولو ذكروه للرسل لقالوا كنا كغيرنا. لم نعرف الا ما اوحى به اليها. وانما اتفق المسلمين على ان الانبياء مع - 01:30:18 فيما يبلغونه عن الله فلا يستقر في ذلك الخطأ. ولكن هل يصير منهم ما يستدركه الله؟ فينسخ ما يلقي الشيطان؟ قالشيخ الاسلام رحمة الله المأثور عن السلف يوافق القول بذلك. نعم قولها ولكن هل يصير منهم ما يستدركه الله - 01:30:38 الشيطان وهذا الاشارة الى ما ذكره العلماء واهل التفسير في معنى قول الله سبحانه وتعالى من قبلك من رسول ولا نبيا الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. نعم. قال رحمة الله - 01:30:58

الله شذاك من افك ومن خيانة لوصفهم بالصدق والامانة. قال الشارح اي كذلك كل واحد من الانبياء والمرسلين قد من افك اي من كذب فان الانبياء معصومون من الكذب ومعصومون من الخيانة لوجوب وصفهم عليهم الصلاة والسلام بالصدق الذي هو ضد الكذب - 01:31:18

وبالامانة التي هي ضد الخيانة والضدان لا يجتمعان. فالصدق واجب في حقهم عقلا وشرعيا. قال تعالى ولو تقول علينا بعض اخوي لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوكيل. واجمعت الامة على ان ما كان طريقه الا ان ما كان طريقه البلاغ - 01:31:38 الانبياء معصومون فيه من الاخبار عن شيء منه بخلاف ما امرهم الله به. فيجب علىخلق الاقرار بما جاءوا به جملة وتفصيلا. وهو موجب تحقيق الشهادتين فمن شهد ان محمدا رسول الله شهد انه صادق فيما يخبر عن الله فان هذا حقيقة الشهادة برسالة اذ - 01:31:58

ليس برسوله فيما يكذب به. ومعلوم بالضرورة انهم معصومون من الكتمان كما انهم معصومون من الكذب. قال الناظم وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل. قال الشارح اي وجائز عقلا وشرعيا في حق كل الانبياء والرسل - 01:32:18 الصلاة والسلام النوم والنوم رحمة من الله لعباده لستريح ابدانهم عند تعبهم. وهو غشية وهو غشية ثقيلة على القلب تمنع معرفة الاشياء. لكن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كانت كان تناه عينه ولا ينام قلبه. ومثلنا - 01:32:38 نوم الجلوس والمشي والبكاء والضحك. وما هو من خواص البشرية المباحة. والنكاح والتسرى ونحو ذلك مثل الاكل والشرب. قال تعالى وما ارسلنا قولك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. قال عليه السلام لما اخبر عن اولئك النفر الذين قال احدهم - 01:32:58

انا اقوم ولا انا و قال الاخر انا اصوم ولا اخطب. وقال الاخر انا لا اكل اللحم وقال الاخر انا لا اتزوج النساء. قال صلى الله عليه وسلم ولكنني انا وافطر واكل اللحم و اتزوج النساء فمن رغب على السنة فليس مني. نعم يعني الشاهد من هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام - 01:33:18

نتزوج ولنأكل اللحم وينال هذه الامور الثلاثة كلها تقع منه فهو مثل مثل البشر في مثل هذه الاوصاف وهذه الصفات التي هي للبشر قل ان فانا بشر مثلهم في الاية وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون الليل الاسواق - 01:33:38 لكن شفطهم الله بالوحى قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه. شرفه الله سبحانه وتعالى والصباح بان جعله رسولا واسطة بينه وبين خلقه في ابلاغ دينه. وبيانا شرعه بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الله صلي وسلم على عبدي - 01:34:08

رسولك نبينا محمد وآله وصحبه. احد الاخوة بالامس كان لديه اين هو او انه غاب. وبين صاحب السؤال؟ ابحثوا عنه امس كان عنده الاخ وبين في اي صفحة يا شيخ - 01:34:38

في اي صفة ما هو الصالح يعني؟ حتى يجد الصب نعم نعم ما سمعت ارفع الصوت جالس وانت جالس معه نعم. نعم. يعني المهدى المنتظر باعتبار ان الادلة دلت عليه وعلى ثبوته - 01:35:08

وان انه يأتي في اخر الزمان فهذا المعنى بكلمة الملتقى هذا المعنى كانت منتظره بانه اه اثم في اخر الزمان لا محالة. اه يكون في اخر يوم لا محالة لدلالة النصوص على ثبوت المجيء به. فهذا المراد بالمنتظر اما ما تعنيه كلمة المنتظر عند - 01:36:18

كثيرة باطلة ما انزل الله بها من سلطان بل من حكاية السرداً وما ينبغي عليها من خرافات كثيرة عند القوم خاتم الانبياء لا يعلم خاتم الاولىء لا اعلم دليلاً لكن لعل مراد الناظم بذلك اي بهذه المكانة يعني بهذه المنزلة القوية - 01:36:48

التي يجعلها الله سبحانه وتعالى لهذا الرجل الذي اسمه مثل اسم نبينا مثل اسم وما على يديه من خير عظيم اي الامامة في هذه المكانة وبهذا القدر لا تكون لاحد بعده فتختتم به - 01:37:28

لكن قبله من هو افضل منه؟ قبله من هو افضل منه واعلى مكانة. مثل الصديق والامة رضي الله عنه وارحمها. نعم فهل ثبت ان شعيب عليه السلام كان يعمل لا اعرف شيء في ذلك يعني لا اعرف شيء يدل على ثبوت ذلك. يذكر يعني في بعض الكتب وبعض الاخبار عن بنى - 01:37:48

ولكن شيئاً صحيحاً يدل على ثبوت ذلك لا اعلم شيئاً يدل على ذلك. وجدت البيت الاخ الذي يقول عندنا ثلاثة ها؟ في اي صفحة يا اخي في اي صفحة؟ في الحاشية - 01:38:28

ايه الصفقة؟ الصفحة خمسة وثمانين ها في خمسة وثمانين خمسة وثمانين ها فيقولون ما تأمرهم فيأمرهم بعبادة صحيحة ولا لا الواو الساق هادي يقولون العوام ما يبليها مطوع نعم السعادة - 01:38:58

من غير هاد السيمانة ها؟ ما سألت السؤال ارفع الصوت واحد هل يكون اي معجزاته معجزاته عليه الصلاة والسلام منها ما هو خاص به. معجزاته عليه الصلاة والسلام التي اياته ايات نبوته - 01:40:08

منها ما هو خاص به. لكن في بعض افراد المعجزات ما قد يقع في بعض افراد المعجزات والآيات ما قد يقع اما آآ في الجملة فان آآ ايات النبوة معجزاته عليه الصلاة والسلام خاصة خاصة به. لكن يكرمه الله سبحانه وتعالى آآ - 01:40:48

معجزات قد يرفع شيء من افرادها او قريباً منها لغيره عليه الصلاة والسلام. نعم هل يراد مش قد ايات القرآن بقدر ما يعترض به من خلل فان عليك فان درجتك عند اخر اية تقرأها. فبقدر عنايته بتلاوة - 01:41:18

القرآن. وهذا الحديث فيه ان الجنة درجات. وان لكل من درجات الجنة بحسبها ومن عمله تلاوة القرآن. والتلاوة للقرآن لا تقتصر على التلاوة القرآن لا تقتصر على القراءة لحرروف بل تنتظم ايضاً الاتباع. ففي الحديث - 01:41:58

يؤتى بالقرآن واهله الذين يعملون به. ومن معاني التلاوة الاتباع. فاهل القرآن هم من يتلونه متبوعينه. لما جاء به القرآن. فيكون القرآن حجة لهم لا علية. كما في الحديث والقرآن حجة لك او عليك لأن من الناس من يترك عنك ويكون القرآن حجة له منهم من يتوب ويكون حجة - 01:42:28

علي نعم على مدى الساعة من حيث الواقع الله اعلم بتقييمها يعني بعضها واضح يعني واضح الترتيب وبعضها محل اجتهاد ونظر لكن بعد ما واضح يعني في اه خروج الدجال ثم بعد ذلك - 01:42:58

ينزل عيسى ام بعد ذلك يأجوج ومأجوج بعض العلامات واضح فيها الترقيم. وبعضها الامر فيها محل اجتهاد امور القيادة تبدأ بالبعث والنصوم ثم الحشر والوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى ثم مجيء الرب وجاء ربكم والملك صفا صفا. ثم النص الموازي - 01:43:38 وتطاير الصحف واختم كتابه بيمنيه واخذ بكتابه وبشماله ثم نص الصراط والمرور على ومثني جهنم فيهم ان هذه الامور واضح تماماً في ترتيبها التأمل والنظر. نعم ارفع الصوت بيده لم يدخل في حديثها - 01:44:08

اذا لم يثبت ما يطلب الشكر من حوبة. اللهم نسنا شربة من يد نبيك لنرفع بعدها ابداً هذه لم يثبت فيها شيء نعم الشيخ وانت عممت الناس ستة. الحديث معنا في صحيح مسلم حتى لو قبلها عشر ايات. وبين هذا اللي علمك الناس - 01:44:58

النبي صلى الله عليه وسلم في مسلم قال لازم تقوم حتى له عشر ايام. نعم اوكي؟ اهي هناك لا هذه من من احوال القيامة عندما تقوم عندما تقوم تبدأ الاحوال واما قبل ذلك فالناس في قبورهم - 01:45:38

فإذا نفخت الصور تبدأ الامور مثل ما آآ فتضع كل ذات حملها وترى الناس ستار وما هم بستار ولكن عذاب الله شديد. هذه الاحوال كلها تصاحب القيام من قيام الناس من قبورهم - 01:46:18

يا رب العالمين. ها؟ لا نفخة الفزع ان نفخر حتى تسبق النفخة الصعبة. فعلى اثراها يفزع من في السماوات ومن في الارض نصيبيهم

كذا كما في الآية الكريمة في السور ففزع ما في السماوات ومن في الأرض الا - 01:46:38

ان شاء الله تدعوا كل اتوه داخليا. فههذه نفخة تسبق نفخة الصعب. ويأتي من بعد نفخة رب العالمين. وجزاكم الله خيرا ونفعنا الله واياكم بما علمنا وزاد علما واصلح الله لنا اجمعين شأننا كله انه سميع قریب مجیب وصلی الله وسلم على عبده ورسوله نبینا محمد واله وصحبه - 01:47:08 - 01:47:38 -